



الوطن

الواقع

م. فهد الصالح

بين عبدالله وسلامان .. بناء الإنسان وتنمية المكان

استمتع صاحب السمو الملكي خالد الفيصل -حفظه الله- عذراً في أن أقتبس عنوان كتابه الجميل (بناء الإنسان وتنمية المكان)، لأطلقه عنواناً لمسيرة خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز رحمة الله التي ارتكزت على محورين رئيسين هما بناء الإنسان وتنمية المكان، ففي الجانب الأول ركز

-رحمه الله- على بناء الإنسان ليصبح عنصراً أساسياً في التنمية المستقبلية حيث تم فتح المجال للابتعاث وتم التوسيع في نشر الجامعات في كافة أرجاء المملكة كما فتح الملك -رحمه الله- آفاق

الحوار الوطني لبناء الفكر الحضاري لدى سكان

المملكة، وفي الجانب الآخر فقد ركز -رحمه الله-

على تنمية المكان من خلال توجيهه الدعم لمشاريع

الخدمات والبنية التحتية وقد كان -رحمه الله- ذلك

القائد الذي رسم مفهوم التنمية الحقيقة على أرض الواقع وساهم في تحويل خطط التنمية والتطوير

إلى مشروعات واقعية وفق مفهوم التنمية الشاملة

والمتوازنة.

وفي إطار حرصه -رحمه الله- على تلمس

احتاجات المواطنين وتحسين ظروفهم الحياتية

وتوفير البيئة المناسبة لتنشيط لهم خدمة أنفسهم

ومجتمعهم، فقد امتدت أيديه البيضاء لتسهم في

توفير المأوى والسكن للعديد من الأسر المحتاجة

من خلال إنشاء مؤسسة الملك عبد الله بن عبد العزيز

لوالديه للإسكان التنموي التي تبنت برنامجاً رائداً

ورعاة وخدمة.

ولم يغفل الملك عبد الله -رحمه الله-

عن المتغيرات اليومية التي يعيشها المجتمع

ومنهم القراء، فوسّع خدمات وبرامج الضمان

الاجتماعي، ودعمه بمبادرات الريالات في كل

عام، وشملت البرامج برنامج المساعدة المقطوعة

السنوية (للشأن وغيرها)، برنامج مساعدات

الكهرباء لسد جانب من فاتورة الكهرباء الشهرية

لمنازل المحتاجين، وبرنامج الحقيقة والزي

الدرسي، وبرنامج مساعدات الغذاء، إضافة إلى

برنامج دعم المتضاربين من موجات البرد، وليس

الغنى قبل القبر آخر تلك البرامج أن المساعدات

نوعياً في فروعها، بلغ عدد مكاتب الضمان

المستوى المعيشي لمستفيدي الضمان الاجتماعي

منها ٦٦٣٦ مكتباً ووحدة ضمانية.

وكان دائماً يؤكد " بأنه لا يؤمن بالمشاريع البراقة،

بل المشاريع الواقعية التي يحتاجها الناس" وكان

ذلك خلاص لقاء سموه قبل عدة أعوام مع رجال المال

والأعمال والإعلاميين في منطقة الرياض، وشدد

حينها على أهمية وجود دراسة وخطط واقعية مقررة

مع وجود الاعتمادات المالية اللازمة لتنفيذ المشاريع،

وهذا ما انعكس بالفعل على تنمية الرياض.

ويأتي مشروع الإسكان الخيري باليمن من حيث

شاهد على اهتمام سموه ببناء الإنسان وتنمية

المكان، حيث ترکزت الفكرة التنموية للمشروع

في أن تكون الوحدات السكنية وقفاً خيراً لإيواء

المحتاجين إلى أن تزول حاجتهم، وأن يكون السكن

وسيلة لتوفير بيئة تساعد الفقير على الخروج من

دائرة الفقر، وأن يرتبط السكن ببرامج تنمية

تعمل على مساعدة الفرد والأسرة على التحول من

معتمدي إلى معتمجين، وأن يتم تحديد تلك البرامج

في ضوء احتياجات الساكنين، كما تعتد تلك

البرامج على استثمار فرص التدريب والتوظيف

والإقراض المتاحة، وقد حققت تلك المشروعات

الخيرية نقلة كبيرة في حياة المستفيدين وساعدتهم

في التغلب على مصاعب الحياة.

متخصص في التخطيط العمراني

١٠٠ مليار ريال تقف شاهدة على دعم عبدالله غير المحدود للفقراء والمساكين



الملك عبدالله بن عبد العزيز خلال جولته التقديمة في الاحياء القديمة بمدينة الرياض

الملك عبدالله بن عبد العزيز داخل منزل أحد المواطنين النازم زيارته التقديمة للحياء القديمه بمدينة الرياض

بلغ عدد الجمعيات الخيرية المرخص لها (٦٣٠) مؤسسة

خيرية خاصة، وعدد الجمعيات التعاونية بلغ (١٣٣)

جمعية تعاونية ما بين متعددة الأغراض

ومنخفضة، في حين بلغ عدد لجان التنمية

الاجتماعية الأهلية (٣٣١) لجنة في مختلف مناطق

المملكة، أما فروع الرعاية والتنمية الاجتماعية

تقدم خدماتها لفئات متعددة كالآباء والمعوقين

والمسنين والأحداث وغيرهم، فقد شهدت في عهد

خادم الحرمين الشريفين -يرحمه الله- توسيعاً

كبيراً يصل إجمالي عدد الفروع التابعة لوزارة

الوزارة للرعاية والتنمية الاجتماعية إلى ما يزيد

على (١٥٥) فرعاً ما بين فروع إيوانية وتأهيلية

ورعاية وخدمة.

ولم يغفل الملك عبد الله -يرحمه الله-

عن المتغيرات اليومية التي يعيشها المجتمع

ومنهم القراء، فوسّع خدمات وبرامج الضمان

الاجتماعي، ودعمه بمبادرات الريالات في كل

عام، وشملت البرامج برنامج المساعدة المقطوعة

السنوية (للشأن وغيرها)، برنامج مساعدات

الكهرباء لسد جانب من فاتورة الكهرباء الشهرية

لمنازل المحتاجين، وبرنامج الحقيقة والزي

الدرسي، وبرنامج مساعدات الغذاء، إضافة إلى

برنامج دعم المتضاربين من موجات البرد، وليس

الغنى قبل القبر آخر تلك البرامج أن

تشهدت فروع الوزارة توسيعاً كهرياً وتتطوراً

نويعاً في فروعها، بلغ عدد مكاتب الضمان

المستوى المعيشي لمستفيدي الضمان الاجتماعي

منها ٦٦٣٦ مكتباً ووحدة ضمانية.

بلغت نسبتها ١٠٢,١% خلال الفترة ذاتها.

(٥٨٠) ريالاً، وفي خطوة غاية في الأهمية

فقد سهل للقراء الحصول على راتب شهرى ملخصات

الضمان الاجتماعى للأسرة الواحدة من (٦٢٠٠)

ريالاً إلى ٢٨٠٠ ريال في السنة، كما صدر توجيه

يرحمه الله بتعديل نظام الضمان الاجتماعى حتى

نحو (٣٣١,٩) . كما انفتح عدد المستفيدين من

برنامجه الضمان الاجتماعى بكل فروعه من (٨) آفرا إلى ٣٨٧

ألف مستفيد، إلى نحو ٧٨١ ألف مستفيد بزيادة

ببرصد مقتني للبر للبيه

برلمان

الله لهذه الفتة، فقد رفع مخصصات الضمان

الاجتماعي من (٣) مليارات ريال في عام

٢٠٠٥

لتفقد وصل إلى ١٣

مليار ريال في عام

٢٠١٣

يتحقق بذلك توجه الملك

الله في تطوير

الحياة

التي يعيشها

كل مواطن

في المملكة.

■ ليس تعبيراً مجازياً يطلق على سنوات حكم الملك عبد الله بن عبد العزيز - تقدمه الله بواسطه رحمته وغفرانه - سنوات دعم الفقراء والمحاجين، وبيفي أن نعرف أنه وخال عشر سنوات فقط ضخ برحمه الله ١٠ مليارات في سبيل

دعم هذه الفتة من المجتمع ليسعدوا بذلك ويعيشوا في وسط مجتمعهم وبيه وجدهم وكرامتهم محفوظة بفضل الله أولاً ثم بفضل تلك اليد الكريمة

الحانة . قيى الأمة استطاع خال حكمه أن ينقل إلى حياة العوز والجاجة، إلى حياة الغلة والعيش الكريم، ولا تزال شريحة

المحاجن الذين يعيشون في هذه البلاد، سببها على ذلك حديث بحرصه الشديد عليهم كما هم الفقراء والمحاجن، وطالع على أحد وإنما هي نعم الباري سببها وطالع على الجميع.

وبيرصد مقتني للبر للبيه الذي يحصل عليه

الله لهذه الفتة، فقد رفع مخصصات الضمان

الاجتماعي من (٣) مليارات ريال في عام

٢٠٠٥ لتفقد وصل إلى ١٣

مليار ريال في عام

٢٠١٣ . كما انفتح عدد المستفيدين من

برنامجه الضمان الاجتماعى بكل فروعه من (٨) آفرا إلى ٣٨٧

ألف مستفيد، إلى نحو ٧٨١ ألف مستفيد بزيادة

ببرصد مقتني للبر للبيه

برلمان

الله لهذه الفتة، فقد رفع مخصصات الضمان

الاجتماعي من (٣) مليارات ريال في عام

٢٠٠٥ لتفقد وصل إلى ١٣

مليار ريال في عام

٢٠١٣ . كما انفتح عدد المستفيدين من

برنامجه الضمان الاجتماعى بكل فروعه من (٨) آفرا إلى ٣٨٧

ألف مستفيد، إلى نحو ٧٨١ ألف مستفيد بزيادة

ببرصد مقتني للبر للبيه

برلمان

الله لهذه الفتة، فقد رفع مخصصات الضمان

الاجتماعي من (٣) مليارات ريال في عام

٢٠٠٥ لتفقد وصل إلى ١٣

مليار ريال في عام

٢٠١٣ . كما انفتح عدد المستفيدين من

برنامجه الضمان الاجتماعى بكل فروعه من (٨) آفرا إلى ٣٨٧

ألف مستفيد، إلى نحو ٧٨١ ألف مستفيد بزيادة

ببرصد مقتني للبر للبيه

برلمان

الله لهذه الفتة، فقد رفع مخصصات الضمان

الاجتماعي من (٣) مليارات ريال في عام

٢٠٠٥ لتفقد وصل إلى ١٣

مليار ريال في عام

٢٠١٣ . كما انفتح عدد المستفيدين من